

كيف يهدم العلم ؟ | #كلمات_التراويح | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هو كان يظن ان علم الطب ده دين ويظن ان علم الدنيا دين. كان يظنوا ان الاتنين قربات بنتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى فالحصن ان الامة تكون قادرة على انتاج دوائها. ان امة تكون قادرة في وقت المحنة ان هي تكون قادرة ان هي آآ تجهز آآ المصانع بتاعتها لانتاج - [00:00:00](#)

اجهزة اجهزة العلاج بتاعتها تكون قادرة ان هي تعمل سلاحها تكون قادرة ان هي تزرع ارضها بايديها مش محتاجة ان هي تاخذ حاجة ده حصن الامان الاول في اي امة. العلم. حصن الامان الثاني والجهاد في سبيل الله. ان الامة تكون وزارة - [00:00:24](#) هناخد النهاردة امر مهم جدا وهو تدمير العلم. تدمير العلم لا يكون الا بهدم العلماء. والتضييق عليهم. وشد الخناق عليهم وتشويه صورتهم واظهارهم في صورة الانسان البعيد عن الدين. ان يجعل في قلوب - [00:00:44](#)

بغض اتجاه العلماء. العلماء حصن امان في ايه؟ حصن امان للناس من الضلالة والابتعاد عن الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا صورة ماذا لو؟ ماذا لو ضاع العلم وضاع العلماء؟ شف - [00:01:07](#)

الحالة هتبقى عاملة ازاي؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس انما يقبض العلم بقبض العلماء صمام الامان لاي امة. فاذا قبض العلماء قبض هنا بمعنى مات. او قبض هنا بمعنى ضيق عليه. ما عدش له كلمة خلاص. او ضيق عليه - [00:01:25](#)

ما عادش يتكلم. طب اذا ضيق على هؤلاء فاذا قبض العلماء اتخذ الناس ها رؤوسا جهالا سنلوا فافتوا بغير علم. طب لما راح العلم ها ضلوا وايه واصلوا. يبقى اذا ايام عايضة تدمر امة - [00:01:45](#)

تبدأ اول حاجة تروح عليها تروح على العلماء. تنفر الناس من العلماء. تظهر العلماء دايم في صورة ان هم ارهابيين وان الارهابيين لما بيبجوا يتكلموا مع بعض ببجيبوا سيرة الشيخ الفلاني والعالم الفلاني. وبالتالي ينطبع عند الناس ان الارهاب مرتبط - [00:02:05](#) قطب العلماء وبالتالي ينفر الناس عن العلماء. فاذا نفر الناس عن العلماء قال النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسنلوا افتوا بغير علم فضلوا واصلوا. العلماء قيمتهم عندنا عظيمة. ليه؟ لان هم واقفين حرس حدود على ثلاث مواطن مهمة جدا - [00:02:25](#)

ثلاث شهور في الامة. مين بقى؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه المبطلين وانتحال الجاهلين ينفون عنه تحريفه الجاهلين وانتحال المبطلين وتأويل الغالين - [00:02:45](#)

ثلاث اصناف من الناس بتدمر اي امة. الجاهل اللي يطلع على شاشة من شاشة الاعلام فيفتي الناس بجهل فيدمر امة. او المبطن اللي بيحاول دايم يسعى الى ابطال هذا الدين وابطال هذه الامة. والغالي في الدين زي التكفيريين وزي الخوارج وزي غيرهم. العلماء - [00:03:10](#)

حرس حدود على الثلاث مواطن دول. يوم ما العلماء يقبضوا او يضيق عليهم او تشوه صورتهم. مين اللي هيقف للتلاتة دول لا احد اصبحت الثلاث ثغور العظيمة بالنسبة للمسلمين خلاص ضاعوا راحوا. كانوا زمان اسكندرية ثغر من الثغور. عشان كده - [00:03:30](#) كانوا عاملين عليها قلعة قايتباي لان دي القلعة اللي بتحمي باقي مصر. وبعد كده دمياط. كان الثغر من الثغور فسبحان الله لكم ان تتخيلوا لما تكون دي الثغور لما ما يكونش فيه رباط لما يكونش فيه مجاهدين واقفين على الثغور دي. ايه اللي يحصل؟ سهل جدا ان العدو - [00:03:50](#)

ويخش على بلاد المسلمين. علشان كده الصليبيون لما ارادوا ان هم يخشوا بلاد المسلمين دخلوا منين؟ حبووا يخشوا من اسكندرية ما عرفوش. فجم طريق دمياط وبعد كده وصلوا هنا المنصورة وكانت معركة المنصورة اللي كلنا عارفينها فانا عايز اقول ايه ان احنا عندنا صغور عظيمة جدا واقف عليها العلماء - [00:04:10](#)

فهداية الناس موكولة للعلماء. دلالة الناس على الله موكولة للعلماء. دفاع العلماء ضد اي انسان بيحاول تحريف هذا دين موكول للعلماء. الوقوف في ظل او في وجه الوقوف في وجه الفرق الضالة المنحرفة لا يكون الا للعلماء. فدي - [00:04:30](#)
دي كلها تغور لا تغور عن الثغور بتاعتنا. زي ما احنا عندنا كده حرس حدود واقف عند سيننا وحرس حدود واقف عند مرسى مطروح ناحية ليبيا وحرس حدود تحت عند السودان العلماء كده حرس حدود واقفين يحموا البلاد. لصالح من يتم تشويه العلماء. ولصالح من [00:04:50](#)

يتم اظهار العلماء في صورة الارهابيين المعاندين للدين. هذه حرب خبيثة قديمة. لكل انسان اراد هدم الدين كنا لسه بنسمع الاية من الباشمهندس احمد ان كان في ناس عايزين يحاربوا دين ربنا عز وجل. فاتخذوا مسجدا ضاررا وكفرا - [00:05:10](#)
وتفريقا بين المسلمين وارصادا لمن حارب الله ورسوله. عملوا مسجد الضرار علشان يشوفوا ازاى نشوه صورة الاسلام والمسلمين لانشاء مين؟ عبدالله بن سلول والجد ابن قيس وغيره من المنافقين. الناس دي عملت المسجد لهدم الدين. فكم من اوائل التعليمات اللي اصدرها هؤلاء - [00:05:30](#)

لتابعهم من المنافقين علشان هدم النبي صلى الله عليه وسلم وهدم الصحابة وهدم الدولة في هذا الوقت. اول حاجة بصوا عليها تدمير العلماء. اول حاجة تبصوا عليها كده ازاى نهدم العلماء وده اللي ربنا ذكره في القرآن. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض - [00:05:50](#)

ونلعب قل ابالله ها وايتته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. الاية دي سببها ايه؟ ان المنافقين ان دسوا وسط جيش النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأوا يلعبوا نفس الحرب الخبيثة اللي معلنة الان. بدأوا يعملوا ايه؟ بدأوا يطعنوا كده. يلا نطعن في الشافعي - [00:06:10](#)

ونطعن في احمد ونطعن في ابو حنيفة ونطعن في شيخ الاسلام ابن تيمية ونطعن في مش عارف في الشيخ مين ونطعن في الازهر ونطعن في في مناهج الازهر كده بالزبط اول حاجة عملوها نظروا الى القراء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يعلمون الناس القرآن. فقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء - [00:06:30](#)

ارغب الناس بطونا واكذب السنة واجبن عند اللقاء. شفتم التشويه؟ احنا شايفين ابو بكر وعمر القادة الكبار وابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب وابي موسى الأشعري. الناس دي بتوع بطونهم يطلعوهم لك ايه بكرش كده. ارغب الناس بطونهم - [00:06:50](#)

ما لهمش الا في الاكل وبس. اقرب الناس بطونا واكذب السنة تصدقهمش ده كذا بين. واجبن عند اللقاء سبحان الملك! سبحان الملك! فلما رأى الله منهم هذا نزلت الايات الواضحة. ولئن سألتهم - [00:07:10](#)

ده احنا احنا كنا بنهزر والله. لما اتريقنا على الشيخ واتيريقنا على العالم واتيريقنا على الصديق احنا كنا بنهزر. فربنا شف الرد الحاسم قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ فجعل الاستهزاء بهؤلاء استهزاء بالله وبايات الله وبسنة النبي - [00:07:30](#)
صلى الله عليه وسلم. لان كان الهدف والغاية ابطال الدين عن طريق ايه؟ تدمير العلماء، وصورة العلماء. نفس المنهج ده ظهر لهارون الرشيد لما وجد رجل في زمنه اسمه شاكر. الشاكر ده جابه كده ولما سمع - [00:07:50](#)

ان هو بيظعن في الصحابة كتير وبيظعن في العلماء كتير. وبدأ ان هو يظعن في ابي بكر وعمر والصحابة قالوا تعال. انا خلاص انا هضرب راسك وانا مش مش هقتلك الا بعد ما اسألك الاول. لماذا تعلمون المتعلم منكم؟ اول ما تعلمونه الطعن في هؤلاء. ليه بتعلمه دايم - [00:08:10](#)

الطلبة بتوعكم يطعنوا في الصحابة وفي التابعين وفي العلماء ليه؟ قال اتنا نريد ان نطعن في الناقلة لان هم اللي نقلوا الدين ونقلوا

الكتاب والسنة. فاذا طعنا في الناقله اوشك ايه؟ ان نبطل المنقول. لما نطعن في الناقله - 00:08:30

اللي نقلوا يبقى بعد كده طب اذا كان النقل كذاب؟ يعني من البداية لو حد جاب لي خبر والخبر ده اللي ناقله لي انسان كذاب انت تثق في الخبر - 00:08:50

يبقى هي دي كانت سلمة. السلمة الاولانية اسقاط العلماء. اسقاط البخاري. اسقاط مسلم. اسقاط شيخ الاسلام ابن تيمية. اسقاط الشافعي. اسقاط احمد او المؤسسات اسقاط الزيتونة مسجد زيتونة في جامعة الزيتونة في تونس. اسقاط الازهر في مصر. اسقاط المؤسسات الرسمية الدينية. لما ده يسقط ما هم دول اللي - 00:09:00

مين اللي هم دول حملة الاخبار؟ طب اذا دول سقطوا هنتق في الاخبار نثق في القرآن ونثق في السنة في السنة طب تعالوا بقى نقول لكم احنا دينا جديد اسمه دين العلمانية - 00:09:20

الليبرالية او نحو ذلك. اذا المطلوب منا ان احنا نكون واعيين بحقيقة الخطر اللي بيدبر من حولنا من حولنا. نبقي فاهمين كويس جدا ان اللقطة دي ليس المقصود منها الا تدمير وتشويه صورة العلماء. ان يطلع لك الارهابي ملتحي وماشي على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:30

وماسك السواك. طب بعد كده الصورة الذهنية المنطبعة عند الناس بعد كده انه لو شافوا واحد داعية او شيخ في ايدي وسواك هيقول اصل ده ايه؟ ارهابي طب ايه المقصود من ده كله؟ المقصود من ده كله ايه؟ اسقاط حملة هذا الدين. فاذا سقط حملة الدين سهل عليهم جدا ان هم بقى يلعبوا في في - 00:09:50

ويلعبوا في السنة كما ذكر آآ الان. كما ذكر شاكر. اننا نريد ان نطعن في الناقله فاذا طعنا في الناقله اوشك ان نبطل الايه؟ المنقول. وكان ابو زرعة يقول اذا رأيت الرجل يطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي السابقين الاولين فاعلم انه زنديق. وذلك لان القرآن حق والسنة حق - 00:10:10

وما نقل القرآن والسنة الا من طرقهم. فهو اراد ان يبطل كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. لازم نفهم افهم هذا الكلام. هؤلاء لما بيريدوا التشويه ده بيريدوا لحرب تانية. طب احنا دورنا ايه قصاد الكلام ده؟ هم بيعدوا وبيجهزوا وبيسواوا. احنا دورنا ايه - 00:10:30

في الكلام ده. واحد غرس محبة العلماء في نفوس الناس. العلماء الصادقين الربانيين. اتنين الاجتهاد في تبين العلم الشرعي النافع للناس ثلاثة ان احنا نبين للناس ان اللحية دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا ده ده احنا نتكلم على الناس اللي بيحلقوا اصلا مش هم اللي يتكلموا - 00:10:50

على على اللحية. ده احنا نقول اللحية دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نقول للناس ان الارهابي ده انا لا اؤيده اصلا. ده انا تهاجي ضد منهجه. ده انا منهجي ان انا احارب المنهج بتاعه والفكر بتاعه. انا وهو مش مش مش حاجة واحدة. انا شيه وهو شيه. التركيز على - 00:11:10

حب العلماء وغرس قيمة العلماء وفضل العلماء ده امر مهم جدا. وانا اختتم معكم بكلمة حابب تكون اخر كلمة كان الشافعي رحمة الله الله عليه وحماد بن زيد وكثير من السلف تواترت عنهم هذه الكلمة. انهم كانوا يقولون وما نحن لولا كلمات العلماء. احنا ولا شيه من غير - 00:11:30

وما نحن لولا كلمات العلماء. اقوام جعلهم الله سبحانه وتعالى سفراء بينه وبين الخلق. يقول احدهم يأتي احدهم يأتي رجل لاحدهم فيقول قلت لامرأتي كذا يقول امرأتك طالق. ويأتي اخر فيقول قلت لامرأتي كذا فيقول امرأتك ليست بطلق - 00:11:50

وهم يبلغون دين الله ويبلغون شرع الله. حب العلماء ده دين. حب العلماء ده قرينة بنتقرب بها الى رب العالمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم عنا خير الجزاء هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 00:12:10